

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1060 قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، ان اهل بيت منا اهل خفاء عمدوا الى عمي رفاعه بن زيد فنقبوا مشربة . له ، واخذوا سلاحه وطعامه ، فليردوا لنا سلاحنا ، فاما الطعام فلا حاجة لنا به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سأنظر في ذلك ، فلما سمعوا بذلك بنوا بئرق واتوا رجلا منهم يقال له : اسير ابن عروة ، فكلموه في ذلك واجتمع اليه ناس من اهل الدار ، فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : يا رسول الله ، ان قتادة بن النعمان وعمه رفاعه بن زيد عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم . .

قال قتادة : فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته ، فقال : عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة . .
قال : فرجعت ولوددت اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فاتاني رفاعه فقال : يا ابن اخي ما صنعت ؟ فاخبرته ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الله المستعان ، فلم يلبث ان نزل القرآن ، فلما نزل القرآن اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فردده على عمي ، فانزل الله تعالى : انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما . اي بني ابئرق . 1 قوله تعالى : واستغفر الله . اية 106 .

5934 وبه عن قتادة بن النعمان قال : فلم يلبث ان نزل القرآن واستغفر الله اي : مما قلت لقتادة . .

5935 حدثنا ابي ، ثنا عمران بن موسى الطرسوسي ، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال : سمعت الفضيل يقول : قوله العبد : استغفر الله ، قال : تفسيرها اقلني . قوله تعالى : ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم . اية 107 .

5936 اخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب الى ، ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الانصاري ، عن ابيه ، عن جده قتادة ابن النعمان قال : فلما انزل القرآن ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم يعني : بني ابئرق .